[191] ثم انهم قد وجدوا في عمر العلامات التي تدعم مدعاهم (1)، كما وجدوها في أبي بكر من قبل ؟ ! ثم كان إسلام عمر، وكانت كل الجهود موقوفة على صنع الفضائل والكرامات له ! ! فتبارك ا أحسن الخالقين ! ! ولقد قال ابن عرفة: المعروف بنفطويه إن أكثر فضائل الصحابة قد افتعلت في عهد بني أمية، إرغاما لانوف بني هاشم (2) ! كما أن معاوية قد أمر الناس بوضع الحديث في الخلفاء الثلاثة كما سيأتي بيانه إن شاء ا. وحسبنا ما ذكرناه هنا ؟ فإن فيه مقنعا وكفاية لكل من أراد الرشد والهداية.

_____ (1) تاريخ عمربن الخطاب ص 22. (2) راجع النصائح الكافية ص 74 وحياة الامام الحسن 5 للقرشي ج 2 ص 148 والكنى والالقاب ج 3 ص 262 وفجر الاسلام ص 213. (*) _____